يدب دبيبا وكل ماش علي الارض دابة ودبيب هذا وضع اللغة وقولهم اكذب من دب ودرج معناه اكذب ودرج معناه اكذب الاحيا والاموات ودبت العقرب اذا سرحت من جحرها ليلا وما احلي قول القايل

كم دب كالعقرب ليلا وكم ٭ قد قتلوه قتلة العقرب

قال علي بن بسام البغدادي كنت اتعشق غلاما لخالي ابن حمدون فنمت ليلة عنده لادب عليه فلسعتني عقرب فعلت قمت لابول فقال صدقت في است غلامي تخطر لي اذ ذاك هذه الابيات

ولقد سريت مع الظلام لموعد ٭ حصلته من غادر كذاب
فاذا علي ظهر الطريق معدة ٭ سودا قد علمت اوان ذهابي
لا بارك الرحمن فيها انها ٭ دبابة دبت علي دباب

قيل ان صاحب الغلام انشد

وداري ان نام سكانها ٭ تقيم بها الحدود العقرب
اذا غفل الناس عن دينهم ٭ فان عقاربنا تضرب

وقال ابو نواس

اذا هجع القيام فخل عني ٭ ومن كان يصلح للدبيب
الز الينك ما كان اعتصابا بمنع الحب اومنع الرقيب

وقال ابو حكيمة راشد بن عبد القدوس

ومنتبه بين الندامي راتبه ٭ وقد رقد الندمان دب علي الساقي
فاولج فيه مثل اسود سالخ ٭ عظيم من الحياة ليس له راقي
فلما انتحي فيه تحرك وانتكا ٭ واطرق عند الرهز احسن اطراق
فقلت له لا تلغين مقصرا ٭ ولا مشفقا في غير موضع اشفاق

احد

احد تحت خصيبة فان سكوته ٭ سكوت امري يصب الي النيك
مشتاق
فلو لم يكن يقظان ما قام ايره ٭ ولا الف عند النيك ساقا الي ساق
اخذه النور الاسعردي فقال

دببت وفي قلبي بانك نايم ٭ وما كنت الا ساهر الطرف يقظان
والا فلم ابديت غنجك بعدما ٭ انقلبت الي جنب وكان الذي
كانا
وقال ايضا

وريم يزيد غرامي به ٭ واشجان قلبي به دايمه
شعرا وجنته قد قرات ٭ سطورا بها مهجتي هايمه
وعاطيته خمرة مرة ٭ فنام وما صبوتي نايمه
دببت من الردف في ربوة ٭ فابصرتها مرزة ناعمه

وقد ادمج في هذه الابيات منارة غوطة دمشق وهي مشهوره وقال

كنت مثل النسيم عند دبيبي ٭ سحرا عند تل ردف حبيبي
فلذا فتحت زهرة ورد ٭ بقضيب عند الهبوب وطيب

وقال ابو جعفر احمد بن الاباد

زارني خيفة الرقيب مريبا ٭ يشتكي القضيب منه الكثيبا
قال لي ما تري الرقيب مطلا ٭ قلت ذره ابي الجناب الرحيبا
رشاه راش لي من سهام المنايا ٭ من جفون يصمين القلوبا
عاطه اكوس المدام دراكا ٭ وادرها عليه كوبا فكوبا
شنيبا
واسقنيها بخمر عينيك صرفا ٭ واجعل الكاس منك ثغرا
ثم لما ان نام من تعبه ٭ وتلقي الكري سميعا مجيبا
قال لا بد ان تدب عليه ٭ قلت ابغي رشا واخذ دبيبا
قال فابدا بنا وثن عليه ٭ قلت كلا لقد دفعت قريبا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)